

السنة الجامعية 2018-2019

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ونبينا الصادق الأمين محمد سيد البلغاء والفصحاء وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،
أما بعد:

نتوجه بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة عقيلة لعشبي التي بذلت جهدا في تحسين وتصحيح هذا العمل، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما يسرّنا أن نعبر عن شكرنا للجنة المناقشة التي قبلت بتصحيح هذا العمل المتواضع وكل أساتذة قسم اللغة العربية الذين ساندونا طيلة مشوارنا الدراسي.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ماديا ومعنويا على إنجاز هذا العمل.

فتيحة وشهيرة

الإهداء

بعد باسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم والصَّلَاة والسَّلَام على أشرف المرسلين
حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

رمز الحنان وأقدس كلمة في لساني أُمِّي العزيزة أطل الله في عمرها.

رمز العاطفة والموَدَّة والإحسان أبي الغالي أطل الله في عمره.

إلى كل إخوتي وأخواتي.

إلى كل من أحبَّهم ويحبونني.



الإهداء

بعد باسم الله الرحمن الرحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين
حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

رمز الحنان أُمي العزيزة أطال الله في عمرها.

رمز العاطفة والموّدة والإحسان أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى كل إخوتي وأخواتي.

إلى الأطفال الصّغار في العائلة "أكسل، أنيس، مولود، بوسعد".

إلى كلّ من أحبّهم ويحبّونني.



مَقْدَمَةٌ

يعدّ النّحو من أبرز علوم العربيّة، وهو من صنعة العلماء الأوائل وجزء من إبداعهم، ويندرج ضمن هذا العلم أبواب وموضوعات عديدة، ولعلّ من أهمّها قضية التركيب، والتي تمثّل التّركيب النحوي الذي يوحّد بين المعطى النظري والنّطق الفعلي... والحديث عن أيّ جملة هو الحديث عن بنيتها، والتي بدورها تحدّد شروط العناصر والوظائف في الجملة.

يتناول هذا البحث بالدراسة البنية النّحويّة للجمل في السّند التعليمي للسّنة الرابعة من

التّعليم المتوسّط للأهداف التالية:

- الوقوف على فهم النّحو وتعليمه للغير.

- التّعرف على مفهوم الجملة وبنائها عند القدماء والمحدثين.

- التّعرف على أهمّ خصائص التراكيب النحوية وسماتها.

- التّعرف على أنواع الجمل التي يحتويها السّند التعليمي.

واخترنا هذا الموضوع لهذه الأسباب:

- الرغبة في الإطلاع على بعض القواعد المتعلقة بالجمل العربية وأهمية دراستها وكيفية بنائها.

- استقراء الجمل في السّند التعليمي للسّنة الرابعة من التّعليم المتوسّط وتبيان خواصها وبنائها.

وعليه نطرح الإشكالية الآتية:

ما هي أنواع البنى النحوية للجمل في السند التعليمي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط؟ وهل هي وظيفة للمتعلم؟

للإجابة على هذه الإشكالية، من الجدير أن نطرح هذه الفرضيات الآتية:

- كيف عرّفت الجملة عند العلماء النحويين؟

- ما هي أقسام الجملة العربية؟

- هل يعدّ السند التعليمي حقا الوسيلة المثلى للمتعلم؟

وقد اعتمدنا خطة بحث مكوّنة من مقدّمة وثلاثة فصول وخاتمة، ففي المقدمة أبرزنا أهداف الموضوع وأسباب اختياره، وطرحنا إشكالية البحث التي تخدم موضوعنا، فضلا عن الخطة وبالإضافة إلى الدراسات السابقة وإلى أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا.

يتضمن الفصل الأول عنوان: "مفهوم الجملة بين التأصيل والتنظير" فيه ثلاثة عناصر، العنصر الأول يتحدث عن تعريف الجملة بين القدماء والمحدثين، والعنصر الثاني يتحدث عن مفهوم البنية، وأما العنصر الثالث فيتناول أقسام الجملة من حيث التصنيف والتركيب.

وفيما يخص الفصل الثاني الموسوم ب: "الدراسة التمهيديّة للسند التعليمي" فيتضمن بدوره ثلاثة عناصر، حيث يتضمن العنصر الأول "نبذة عامة عن السند التعليمي" وفيه تحدثنا عن مفهومه ومحتوياته، وأهميته ومواصفاته، وأهم الأهداف لاختيارنا لهذه المدونة.

أما العنصر الثاني فيتحدث عن النّقص الموجودة في السند التعليمي من نقائص مطبعية ونحوية ونقائص كتابية.

وتناولنا في الفصل الثالث: "البنية النحوية للجمل في السند التعليمي" وهذا الفصل يتضمن عنصرين، العنصر الأول الذي يحمل عنوان: "تحليل أقسام الجمل من حيث التنصيف"، ذكرنا فيه الجملة الإسمية والفعلية والجمل التي لها محل من الاعراب والجمل الظرفية.

والعنصر الثاني يحمل عنوان: "تحليل أقسام الجمل من حيث التركيب"، وفيه ذكرنا تحليل الجملة البسيطة والجملة المركبة.

ونظرا لكون الموضوع يعالج مسألة نحوية تعلّمية فقد وجدنا أنّ المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الجمل النحوية للدراسة ما يلي:

- البناء النحوي للجملة العربية (دراسة تطبيقية على سورة آل عمران)، بحث مقدم لنيل الدرجة الأولى الماجستير في تخصص النحو والصرف من إعداد الطالبة "علوية موسى

عيسى"، جامعة السودان، قسمت بحثها إلى أربعة فصول تناولت في الفصل الأول بناء الجملة الخبرية وفي الفصل الثاني تحدثت فيه عن بناء الجملة الفعلية، أما الفصل الثالث درست فيه بناء الجملة الطلبية، وفي الفصل الرابع والأخير بحثت فيه عن بناء الجملة الشرطية.

- البنى النحوية للمؤلف نعوم تشومسكي (ط1، 1987) ترجمه الدكتور يؤيل يوسف عزيز، قسم بحثه إلى مقدمة ثم تحدث عن إستقلالية نظام القواعد، نظرية لغوية أولية، بنية العبارة، تحديد وصف بنية العبارة في أهداف النظرية اللغوية، النحو والدلالة ثم قام بتلخيصه، ثم استخدم ملحقين، الأول يتحدث عن الرموز والمصطلحات، أما الملحق الثاني فهو بمثابة أمثلة من قواعد بنية العبارة، والقواعد التحويلية في الإنجليزية، الرموز المستخدمة في النص الإنجليزي ومعجم المصطلحات.

ويتميز بحثنا المتواضع عما سبقه من دراسات مشابهة بدراسة بنية الجملة الظرفية، البسيطة، المركبة، والجمل التي لها محل من الاعراب الواردة في السند التعليمي للسنة الرابعة متوسط.

ومن أهم المصادر التي استخدمناها:

-كتاب الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، ط3، 1402هـ، 1982م، ج1، الهيئة
المصرية العامة للكتاب.

- تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، سبويه، ط3، 1458هـ، 1988م، ج1، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.

- النحو الوظيفي، صالح بلعيد، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، 07-1994م.

- النحو الوافي، عباس حسن، ط15، ج4، القاهرة:2004، دار المعارف.

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري، ج2، ط2، 1428هـ، 2007م، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار النشر الكتاب العربي، بيروت-لبنان.

وأخيرا في الخاتمة تحدثنا عن النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا.

وقد صادفتنا بعض العراقيل في إنجاز هذا البحث منها ضيق الوقت.

وفي الختام نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة لعشبي عقيلة التي لم تبخل علينا بإرشاداتها

لنا طيلة مشوارنا البحثي.

الفصل الأول:

الجملة النحوية بين التأصيل والتنظير

1- مفهوم الجملة عند القدماء والمحدثين.

2- مفهوم البنية.

3- أقسام الجملة من حيث التصنيف والتركيب.

3-1- أقسام الجملة من حيث التصنيف

أ- الجملة الإسمية.

ب- الجملة الفعلية.

ج- الجمل التي لها محل من الإعراب.

د- الجملة الشرطية

هـ- الجملة الظرفية

و- الفرق بين الجمل الأربع.

3-2- أقسام الجمل من حيث التركيب.

أ- الجملة البسيطة.

ب- الجملة المركبة.

مدخل:

يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث تطرقنا فيهما إلى دراسة الجمل نظرياً، من حيث التعريف قديماً وحديثاً، وتعرفنا على مفهوم البنية ودرسنا أنواعها من حيث التصنيف والتركيب، ثم أشرنا إلى معناها.

1- مفهوم الجملة عند القدماء والمحدثين:

أ- مفهوم جملة لغة واصطلاحاً:

قديمًا:

الجملة لغةً "الجُمْلُ" بضم الميم والجيم ويُقال جَمَلَ الشيء جمعه، وقيل: لكل جماعة غير منفصلة جملة، والجملة واحدة الجُمْلِ، والجملة: جماعةُ الشيء بكامله من الحساب وغيره.

يقال: أَجْمَلْتُ له الحساب والكلام (الفيروز أبادي، دت، ج 3، ص 362).

وقال الله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ (الفرقان، 32).

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "سألتها امرأة آخذ جملي، تريد زوجها - أي:

أحبه عن إتيان النساء غيري" فكنت بالجمل بالزوجي. (التجني، 1978، ص 16).

فكلمة جُمْل: تأتي بعدة معاني، وذلك حسب السياق الذي تردّ فيه.

ونستخلص من كل هذا أنّ الجملة لغة تعني الجماعة.

الجملة اصطلاحاً:

اصطدمت كلمة الجملة بمصطلحات مرادفة لها كالكلام مثلاً، كما يقول "أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري" (ت 538هـ) في المفضّل: «الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلّا في اسمين»: «زيدٌ أخوك وبشر صاحبك»، أو في فعل واسم يعني أنّ الجملة لا يكتمل معناها بلفظٍ واحدٍ وإنّما بكلمتين متكاملتين مثلاً: «ضَرَبَ زَيْدٌ»، و«انطلق بكرٌ» تسمّى جملة (السامرائي، 2009، ج3، ص 12).

وخالفه أبو "محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري المصري" (ت 761هـ)، في تعريفه للجملة بحيث بيّن العلاقة القائمة بين الكلام والجملة من حيث الترادف والاختلاف، وفي قوله: «الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دلّ على معنى يحسن السكوت عليه والجملة عبارة عن الفعل وفاعله "كقام زيدٌ"، والمبتدأ وخبره، "كزيدٌ قائمٌ" وما كان زيدٌ قائماً، وظننته قائماً». (عبد اللّطيف، 2003، ص 22). فمن خلال الشاهدين تبين لنا أنّهما ليس مترادفان بل إنّهما مختلفان، ومن التعريفين نتوصّل إلى أنّ الجملة اصطلاحاً اتفقت مع المعنى اللّغوي في حالتين:

(1) ظاهرة الجمع: أي أنّ الجملة تشير إلى الجمع بين الكلمات (النجي، 1978، ص 18).

(2) ظاهرة الكلام: أي أنّ الجملة مصطلح كلامي، ومع ذلك يبقى بين المصطلحين فرق شاسع. فالجملة عند "الزمخشري" و"ابن منظور" (ت 711هـ) وغيرهم تكون مرادفة للكلام، أمّا "ابن هشام الأنصاري" فيرى أنّها تختلف عن الكلام حيث يعتبر الجملة أوسع من الكلام.

فلاحظ إذن أنّ كلمة الجملة لم يطلقها الأوائل في كتبهم بل فضلوا عن ذلك كلمة الكلام، ونجد ذلك عند كل من "سيبويه" (ت 180هـ) و"بن يزيد" المعروف "بالمبرد" (ت 285هـ)، وغيرهم من النحاة. إذ يرى "سيبويه" أنّ الكلام لابدّ أن يفيد معنى ما، وإلا لا يعتبر كلاماً ألا ترى أنّك لو قلت (إن يضرب يأتينا) وأشباه هذا لم يكن كلاماً. (يحيوي، 2013، ص 22)، معنى هذا أنّ الكلام لابدّ أن يكون مفهوماً ولديه معنى أي من الكلام نكوّن الجملة.

قبل أن نتحدث عن مصطلح الجملة عند النحاة القدماء يجدر بنا أن نتساءل: متى أطلق العلماء مصطلح الجملة؟ وبذلك سنقف عند بعض النحاة القدماء.

لم يطلق "سيبويه" مصطلح الجملة، ولم يشر في كتابه إلى تعريف مستقل للكلام، ولكنّه ذكر مواضيع متعدّدة خاصة عندما أراد أن يتحدث عن الجملة، فكان يعبر عن ذلك بمصطلح الكلام: إذ قال: «هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة، فمنه مستقيم حسن، والمحال، ومستقيم قبيح، وما هو محال كذب»، فالمستقيم الحسن مثل: (أتيتك أمس، أتيك غداً وسأتيك أمس) (سيبويه، 1988، ج 2، ص 25). أمّا المحال فأن تنقض أولاً كلامك بآخره مثل قولك: (أتيتك غداً وسأتيك أمس). (سيبويه، 1988، ص 26).

يقسّم "سيبويه" الكلام والجملة إذن إلى مستويين النحوي الساكن (الشكلي) الذي يعتمد على ارتباطات نحوية بين الكلمات كإسناد الخبر إلى المبتدأ والفعل إلى الفاعل، والمستوى البلاغي المتغيّر القائم على ارتباط معنى الكلام بالحالة التي تقال فيها أو السياق الكلامي الفعلي الذي تدخل فيه الجملة. (بمعزة، 2007، ص13).

فالمبرد إذن عزّف الكلام على أنّه مصدر "كلم" في حين أنّ "سيبويه" ذكر التعريف السابق على الكلم، وهو جمع كلمة، فقال: «هذا باب علم ما الكلم من العربية فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل». (الذّجني، 1978، ص 20). نجد تعريف سيبويه يختلف عن تعريف "المبرد" في تعريفهما للكلم والكلام، إلّا أنّهما يتفقان في مفهوم كلام العرب الذي لا يخرج في تقسيمه إلى اسم وفعل وحرف، بحيث نجد سيبويه أكثر دقّة من المبرّد.

كان نحاة بغداد أوّل من توسّع في استخدام مصطلح "الجملة" في النحو العربي وتحديدها تحديداً دقيقاً محاولين وضع تعريفات تكشف عن ماهيتها وأبعادها ومفهومها دون أن يهتموا في الوقت ذاته بمصطلح الكلام، وقد ألفوا هؤلاء النحاة مجموعة من الكتب أعطوها أسماء الجمل نحو كتاب "الجمل للزجاجي" الذي ذكر الجملة في عدّة مواضيع، ولكن تعرض لها بالتعريف فيقول: مثلاً: في باب المبتدأ والخبر أمّا الجملة تنقسم إلى قسمين: اسمية وفعلية، فالاسمية هي جملة المبتدأ والخبر أو ما أصله المبتدأ والخبر، والفعلية هي التي

صدرها فعل (الزجاجي، 1998، ص 345)، كذلك ألفوا مجموعة من الكتب أعطوها أسماء الجمل نحو: كتاب ابن خلويه أسماء "الجمل".

كما يعرف الجرجاني (ت 471 هـ) الجملة قائلاً: «اعلم أنّ الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمّى كلمة، فإذا ائتلف منها اثنان، فأفاد نحو: خرج زيدٌ سمي كلاماً، وسمي جملة». (يحيوي، 2013، ص 25)، إذن الجملة هي تركيب أو عملية إسنادية مفيدة.

ويطلق "أبو علي الفارسي" (ت 288 هـ) مصطلح الكلام معرّفًا أقسامه، إذ قال: «الكلام يتألف من ثلاثة أجزاء اسم وفعل وحرف». (النجي، 1978، ص 28)، فهو لا يريد الجمل من هذا التعريف.

ويعرّف "أبو الفتح عثمان بن جني" (ت 392 هـ) مصطلح الجملة على الكلام، ولا فرق عنده في ذلك قال: أمّا الكلام فكلّ لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو "زيد أخوك وقام محمد" وصه، "اسكت" ورويد بمعنى الكلام لفظ مستقل يفيد معنى، أمّا القول فأصله كلّ لفظ مثّل به اللسان تاماً كان أو ناقصاً، فالتام هو المفيد أعني الجملة، وما كان في معناها، نحو: صه، وإيه، ... والناقص ما كان بضد ذلك نحو: زيد ومحمد، وإن، وكان أخوك إذا كانت الزمانية لا الحداثيّة (ابن جني، 1982، ص 18).

غير أنّ "ابن هشام" نقل عن "ابن الطراوة" (ت 528 هـ) مصطلح الجملة، فهل "ابن هشام" هو الذي استخدم هذا المصطلح أو نقله عن "ابن الطراوة"؟

غير أنّ مصطلح الجملة من مصطلحات "ابن هشام" لأنّه قدّم لها دراسة واسعة في كثير من كتبه، خاصة في كتابه "معني اللبيب"، فيقول: «والجملة عبارة عن فعل وفاعله نحو (قام زيدٌ)، والمبتدأ والخبر مثل (زَيْدٌ قائمٌ) وما كان بمنزلة أحدهما نحو: ضَرَبَ اللَّصُّ، وأقائمُ الزيدان، وكان زيدٌ قائمًا وظنيته قائمًا». (مجتبى، 2014، ص 7).

ونخلص إلى أنّ هناك من ربط الجملة بالكلام، وجعلهما مترادفان مثل "ابن جني"، و"عبد القاهر الجرجاني" بينما نجد من جعلهما مختلفان.

الجملة عند المحدثين:

تبنى المحدثون رأي القدماء في تعريفهم للجملة، ويتبين لنا ذلك في تعريف "عباس حسن"، الذي أشار إلى تعريف الجملة اصطلاحًا، واعتبرها مرادفة للكلام، إذ قال: «الكلام أو الجملة هو ما تتركب من كلمتين أو أكثر له معنى مفيد مستقل» (حسن، 2014، ج 4، ص 15)، نحو: أَقْبَلَ الضَّيْفُ – جَاءَ الْوَلَدُ...

بمعنى يتطلّب توفرَ ركنين في الكلام "التركيب"، و"الإفادة المستقلة" (حسن، 2004، ص 15)، فإذا قلنا (جاء) فقط لم يكتمل المعنى أو الكلام.

والكلام يكون مفيدًا أيضًا بالكلمات الظاهرة والمستترة، نحو: (اجلس)، بمعنى هي كلام مركب من كلمتين أحدهما ظاهر وهما جلس، والأخرى مستترة أنت، (بمعزة، 2007، ص 28).

ويرى " إبراهيم أنيس " أنّ الجملة هي أقلّ قدرًا من الكلام تفيد معنى مستقلًا بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر، فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلًا: من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجاب: زيد (أنيس، 1978، ص 276).

فهذه الكلمة "زيد" رغم صغر حجمها إلا أنّها أفادت معنى.

وقد قدّم بهذا للجملة بنيتين سطحية وهي ظاهرة (منطوقة)، وبنية عميقة غير منطوق بها.

ونجد "عبد السلام هارون" تتبع خطى القدماء في تعريفهم للجملة فيقول مفرقًا بين الجملة والكلام: «والحق أنّ الكلام أخص من الجملة والجملة أعمّ منه»، ويعرّف الجملة بقوله هي: «القول المركّب أفاد أم لم يُفد قصد لذاته لم يقصد سواء كانت مركبة من فعل وفاعل، أو من مبتدأ أو خبر، أو ممّا نزل منزلتهما كالفعل، ونائب الفاعل، والوصف وفاعله الظاهر». (هارون، 1959، ص 18-19).

و"ريمون طحان" من زاويته يرى الجملة بأنّها تركيب يتألف من ثلاثة عناصر أساسية: المسند، المسند إليه والإسناد، وقد تضاف إليهما عناصر أخرى حيث لا تكفي العملية الإسنادية بذاتها. (طحان، 1981، ج 2، ص 54).

بمعنى أنّ الجملة هي ما تحقّق فيها شرط الإسناد والمكملات.

وخلاصة القول إنّ الجملة أصغر وحدة لغوية تتركّب من ألفاظ كلامية متناسقة بين أجزائها تحمل دلالات معيّنة، ومن خلال هذه التعريفات تبينّت لنا أنّ المحدثين قد اختلفوا في تعريفهم للجملة، فهناك من ركّز على التركيب المفيد دون قضية الإسناد، ومنهم من نظر إلى الإسناد دون غيره.

أمّا الفريق الثالث فقد جمع بين الاتجاهين السابقين (الإسناد والفائدة)، بحيث بناء الجملة لا يكتمل إلّا إذا اكتمل معناها ودلالاتها.

• الجملة عند الغربيين:

يعرّف "ماريو باي" (1978) الجملة بأنّها: «تتابع من الكلمات والمورفيمات التتغيمية». (المجتبي، 2014، ص 112). فنلاحظ أنّ "ماريو" قد ركّز على الجانب الصوتي في الجمل دون تركيبها، والعلاقة بين مفرداتها، أمّا "بلومفيلد" ومن معه من السلوكيين فينظرون إلى الجملة على أنّها أصغر شكل لغوي مستقل لا يحتاج لغيره، ويتبيّن لنا هنا أنّ منهجهم ينفي تحليل الجملة ويكتفي بالشكل والتركيب.

و"نعوم تشومسكي" في نظرياته اللغوية المتعلّقة بالبنية السطحية والبنية العميقة للجملة يرى أنّ هناك علاقة وطيدة بين المعنى السطحي والمعنى العميق.

2- تعريف البنية:

اشتقت كلمة بنية من الفعل الثلاثي بنى، وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدلّ على التشييد والعمارة، والكيفية التي يكون عليها البناء أو الكيفية التي شيّد عليها، وفي النحو العربي تتأسس ثنائية المعنوالمبنى على الطريقة التي تبنى بها وحدات اللغة العربية، والتحوّلات التي تحدث فيها، ولذلك فالزيادة في المبنى زيادة في المعنى فكلّ تحوّل في البنية يؤدي إلى التحوّل في الدلالة (حسين، www.alukan.net).

والبنية مشتقة من الكلمة اللاتينية Structura من الفعل (Structure) بمعنى Construire، إنّ البنية هي التركيب السليم المحكم للجميل الفعلية والاسمية،

3- أقسام الجملة من حيث التصنيف والتركيب:

3-1 - أقسام الجملة من حيث التصنيف:

أ- الجملة الاسمية: هي الجمل التي تتكون من المبتدأ والخبر أو من المسند إليه والمسند (شريف، 1993، ص 36)، نحو: العلم نورٌ، وقوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾ (مريم، 46). كما تتكون من مبتدأ اسم مشتق عامل كاسم الفاعل أو اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة نحو: أمخلص أخوك؟ ⇨ اسم فاعل، ما مهزومٌ وطنك ⇨ اسم المفعول.

1. المبتدأ والخبر يردّ كلاهما مرفوعان ظاهراً (أبو السعود، 2002، ص 109).

نحو: (العلم نورٌ - الله رحيمٌ).

2. الاسم والخبر مع إنّ وأخواتها (يحيوي، 2013، ص 53).

نحو: (إنّ الله يُجْزِي المتصدقين)، ونحو: (المطرُ غزيرٌ ولكنّ الرّيحَ قليلةٌ، إنّ الحيّ نظيفٌ).

3. يردّ متنى نحو: (الأبوان رحيمان)، أو جمع مؤنث سالم نحو: (الصائمات مأجورات)، أو جمع مذكر سالم نحو: (المؤمنون طائعون لله)، ونحو: (المؤمنون فائزون). (أبو السعود، 2002، ص 109).

وكذلك تردّ في الأسماء الخمسة نحو: (أبوكَ ماهرٌ).

كما تأتي مقدرة نحو: مَنى طالبةٌ مثاليةٌ (للتعذّر)، والمهتدي بالوهم جمُّ الظلال (للتثقل)، أم محلاً نحو: (هو الله)، (هذا أخي)، ونحو: (منْ أبوك)؟

ويرد خبرها في حالات:

- فقد يكون الخبر اسماً مفرداً نحو: (الله قادرٌ)، (النّصرُ مؤكّدٌ). (حمزة، 2003، ص 8).
- وقد يكون الخبر جملة اسمية أو فعلية، وتكون في محل رفع، ولا بدّ للجملة من ضمير يربطها بالمبتدأ أو يطابقه في النوع أو العدد نحو: (محمّدٌ أخلاقُهُ عظيمةٌ)، ونحو: (الحقُّ يعلو). (أبو السعود، 2002، ص 113).

ب- الجملة الفعلية:

هي التي صدرها الفعل، واسم يدلّ على من قام بالفعل (الفاعل)، فيكون الأول بموقع المسند والثاني بموقع المسند إليه.

نحو: (نَجَحَ الْمُجْتَهِدُ)، (سَقَطَ الْجِدَارُ).

ونحو قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (البقرة، 183).

وقد يؤكّد الحدث بالمفعول المطلق، وقد ينصّ على مكان أو زمن أو الغاية أو على

ما يصاحبه من حدثٍ. (أبو السعود، 2002، ص 144، 145)، نحو:

حَقَّقَ الطَّالِبُ النَّجَاحَ تَحْقِيقًا، ونحو:

ذاكَرَ مُحَمَّدٌ ابْتِغَاءَ النَّجَاحِ مَسَاءً عِنْدَ صَدِيقِهِ.

ولا يكون الحدث في الفعل وحده وإنما يكون في الاسم المشتق من الفعل كاسم

الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة وأفعال التفضيل، والمصدر، ومعنى

ذلك أنّ الحدث في الفعل يتحقّق بثلاثة أشياء، وهي:

- الفعل = حدث + زمن.

- الاسم المشتق + حدث + ذات متّصفة به.

- المصدر = حدث مجرّد من الزمان والفعل. (أبو السعود، 2002، ص 145، 146).

ج- الجمل التي لها محل من الإعراب:

ج-1- الجملة الواقعة مفعولاً به: محلّها النصب، وتكون فعلية أو اسمية، وهي أنواع،

نحو:

(أريدُ أَنْ أَصَاحِبَكَ) (جملة فعلية في محل نصب مفعول به).

ونحو: (عَلِمْتُ أَنَّ الاجْتِهَادَ سَبِيلُ النَّجَاحِ). (جملة اسمية في محل نصب مفعول به).

1. جملة مقول القول: إن لم يبين القول للمعلوم فإنّه ينبي للمجهول كانت الجملة في

محل رفع نائب فاعل. (السامرائي، 2007، ص 198)، نحو: يروى إنّ "هارون الرشيد" قال: «إنّ

الدّنيا بمثابة طائر ذنبه المغرب»، فجملة (أنّ هارون الرشيد قال) في محل رفع نائب فاعل،

أمّا الجملة (أنّ الدّنيا بمثابة طائر ذنبه المغرب) في محل نصب مفعول به.

2. وقد تقع الجملة مفعولاً ثانياً: لـ "ظنّ" وأخواتها، وثالثاً "لأعلم" (ابن هشام، 2007،

ج2، ص 471)، نحو: (ظنّ الطّفْلُ الأشجار تسيّرُ). ونحو: (ظننته عاد من سفره وأعلمت خالداً

محمدًا سيعود).

ج-2- الجملة الواقعة حالاً:

موضعها النّصب وتكون فعلية أو اسمية، ولا بد أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب

الحال

-أن يكون فيها ضمير يعود على صاحب الحال:

نحو: (يَقْصِدُ الْمَرِيضُ الطَّبِيبَ يَشْكُو) ونحو: (دخل المريض متعباً).

-أن تكون مسبوقه بواو الحال، نحو قوله: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾. (النساء،

43). نحو: (عَادَ الْمَرِيضُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى وَهُوَ مُتَعَبٌ).

ج-3- الجملة الواقعة نعتاً:

إنَّ الجمل بعد النكرات صفاتوبعد المعارف أحوال، تقع الجملة نعتاً لاسم نكرة، وتكون فعلية أو اسمية تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، ويكون مستتراً أو بارزاً، محلها يكون الرفع أو النصب أو الجر نحو: زرت مدينةً (شوارعها واسعة)، فهي جملة اسمية في محل نصب نعت، والنصب نحو قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (البقرة، 281).

أما الجر نحو قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آل عمران، 9).

ج-4- الجملة الواقعة جواب شرط:

وهي تمثل الشق الثاني في جملة الشرط، بحيث لا يكتمل معنى الأول إلا بالثاني، وهذا الأخير يشترط وجود الشرط لحصول الجواب، وتعرب في محل جزم إذا كانت جواباً جازماً إذا اقترنت بالفاء أو جاءت بعد إذا الفجائية، وما عدا هذا فلا محل لها من الإعراب، نحو: إذا فعلت خيراً فلن تتندم، ونحو: (إن تجتهد فالنجاح حليفك)، فهي جمل في محل جزم جواب الشرط. أما نحو: (من يسهر الليالي ينل المعالي)، فلا محل لها من الإعراب.

ج-5- الجملة الواقعة مضافا إليه:

تقع الجملة مضافا إليه إذا أُضيفت إلى ظروف الزمان نحو: حين، يوم، ساعة، لحظة، نهار، قبل، بعد، منذ، ... نحو نمت بعد أن راجعت دروسي، ونحو: علّمه أبوه الصلاة منذ أن كان صغيراً. وتضاف إلى مفعول لأجله نحو: اشترينا جهاز الإعلام الآلي رجاء أن تستفيد منه، إذا وجدنا في الجملة الكلمات الآتية (بدل، عوض، دون) تكون جملة فعلية، أما إذا أُضيفت إلى (سوى، غير، مع، جد) تكون اسمية ودائماً الجمل الواقعة مضافاً إليه تكون في محل جر.

ج-6- الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ:

وموضعها الرفع في بابي المبتدأ وإنّ أو النصب في باب الأفعال الناقصة (ابن هشام، 2007، ص 460)، ونحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (المائدة، 99)، ونحو: المسلم (يحب أخاه المسلم) جملة فعلية في محل رفع خبر، الانترنت (خدماته عديدة)، فهي جملة اسمية في محل رفع خبر، وتقترن الجملة الواقعة خبراً بالفاء إذا سبق المبتدأ بـ "أما" نحو: كثرت البقول في السوق أما الفواكه (فهي قليلة)، فهذه الجمل التي بين قوسين كلّها في محل رفع، أما نحو: (بأت الجندي قائماً يحرس) - (كاد يسافر في محل نصب).

ج-7- الجملة الواقعة خبراً لناسخ:

تقع الجملة خبراً لكان أو إحدى أخواتها، وتكون في محل نصب، وتأتي فعلية أو اسمية، نحو: (كان السرور يطفح على الوجوه)، وكذلك خبر لأن وإحدى أخواتها، وتكون في محل رفع، وتأتي فعلية أو اسمية، نحو: (التقاليد جذورها راسخة)، وأيضا نجدها تقع خبراً لأفعال المقاربة، وتكون في محل نصب، نحو: (يكاد الاختراع يحدث ضجة).

ونحو قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مازال جبريل يوصني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

(يوصي بالجار) جملة فعلية في محل نصب خبر مازال.

(سيورثه) جملة فعلية في محل رفع خبر إن.

الجملة الموصولة: هي جملة تتركب من اسم موصول وصلة توضح معناه

الاسم الموصول: هو اسم لا يتم معناه إلا بجملة تأتي بعده تسمى صلة الموصول.

صلة الموصول: هي جملة تقع مباشرة بعد اسم الموصول، وتكون فعلية، نحو: عادَ

الذي سافر، أو اسمية مجرّدة نحو: خذْ ما هو نافع لك، أو اسمية منسوخة نحو: شفي من

كان مريضاً، أو شبه جملة نحو: أخذت الكتب التي في الخزانة. (موقع الشروق التعليمي، 2013).

وظيفة الجملة الموصولة: حسب موقعها في الجملة: تقع فاعلاً نحو: نجح (من واطب على الاجتهاد)، أو مفعولاً به نحو: انتخب (الذين تثق فيهم)، نائب فاعل نحو: ذُكرَ (الذي فاز بالجائزة)، كذلك نجدها مبتدأ نحو: (الذي يعلمنا) مخلص، وتقع أيضاً خبر للمبتدأ نحو: المؤمن (من آمن بالله) واستقام أو اسم لناسخ نحو: إنَّ (الذي يعطف على البؤساء) يرحمه الله أو خبر لناسخ مثل: إنَّ الحليم (من يعفو) عند المقدرة، نعنا نحو: أكرمت التلميذتين (اللتين نجحتا) في الامتحان.

ونجدها مضافاً إليه مثل: الزلاوية من أحسن (ما ابتكر زرياب) أو اسماً مجروراً نحو: أحسن إلى (من أحسن إليك).

تنبيه:

- 1) الجملة الموصولة لا تكون حالاً لأن اسم الموصول معرفة والحال يكون نكرة.
- 2) الجملة الموصولة بعد اسم معرف تكون نعناً.
- 3) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- 4) الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا التي تدلّ على المثني (الذان، اللذين، اللتان، اللتين) فإنها معربة، وتعرب إعراب المثني الذي يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء.

ومن الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

- الجملة الابتدائية.

- الجملة الاعتراضية.
- الجملة التفسيرية.
- جملة جواب القسم.
- الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم.
- الجملة الواقعة صلة الموصول.
- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.
- الجملة التعليلية. (النادري، 2002، ص 657-674).

د- الجملة الشرطية:

عرّف الزّمخشري (ت 538هـ)، وغيره الجمل أنّها تنقسم إلى اسمية وفعلية وظرفية وشرطية نحو: (بكر إن تعطه يشكرك) فعند الجمهور فعلية، فالجمل الشرطية هي التي تحتوي على حرف شرط أو اسم شرط قد يكون عمدة أو فضلى (السامرائي، 2007، ص 160) نحو (مَنْ يَكْرِمْ يُكْرَمْ) ف (مَنْ) مفعول مقدّم، ونحو قوله تعالى: ﴿أَيُّمًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (الإسراء، 110)، ف (أَيُّمًا) مفعول به مقدّم منصوب، ومثلاً تقول: متى تَسْمَعُ آذَانَ الصلاة يَجِبُ أَنْ تَلْبِيَ النداء، ف (متى) ظرف زمان، ونحو: (أينما تكونوا يدرككم الموت)، ف (أينما) ظرف مكان، فهذه الجمل كلّها جمل فعلية تعتبر فضلات مقدّمة من تأخير نحو قولنا: (محمدًا أكرمت)، و(غداً أسافرُ) (السامرائي، 2007، ص 161).

فإذا كانت مبدوءة (بمن) أو (أي)، و(ما) فكلها جمل اسمية تكون على سمت واحدة نحو: مَا تَفَعَّلُهُ مِنْ خَيْرٍ يَنْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ، أي تلميذ يجتهد يَنْجَحُ وَنَحْوُ: (مَنْ يُؤَخِّرْ عَمَلَ يَوْمِهِ يَنْدَمْ).

نستخلص من قول "الزمخشري" (ت 538 هـ) أَنَّ الجملة الشرطية تتدرج في الجملتين الاسمية والفعلية، وهي جملة تحقّق فيها عنصر الإسناد (بعيد، 1994، ص 14)، إذن تتكون من الإسم وجملة الشرط، وجملة الجواب.

هـ- الجملة الظرفية:

لقد قسّم "ابن هشام" (ت 761 هـ) الجمل إلى اسمية وفعلية وظرفية، وقد عرّف هذه الأخيرة بأنها الجملة التي تحتوي على ظرف أو جار ومجرور نحو: (أعندك زيد) (وفي الدار زيد)، إذا قدّرت (زيدًا) فاعلاً بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبر عنه بهما، وقد قدّم "الزمخشري" مثلاً على ذلك نحو (في الدار)، وقولك (زيد في الدار)، وهو مبني على أَنَّ الاستقرار المقدر فعل لا اسم، وعلى أَنَّهُ حذف وحده، وانتقل الضمير إلى الظرف بعد أَنَّ عمل فيه (ابن هشام، 2007، ج2، ص 384-385). نستخلص أَنَّ الاسم المرفوع في الجملة الظرفية فاعل بالظرف أو بالجار والمجرور نحو: أعندك زيد؟ (السامرائي، 2007، ص120).

بمعنى عند إعراب كلمة زيدٌ فهو مبتدأ مؤخر، وليس فاعلاً بهذا يصح أن تدخل النواسخ فتقول (إنّ كان عندك زيدٌ) اسم كان لا فاعلاً لا تدخل أنّ عليه، ولا ينتصب نحو:

أظننت عندك زيداً؟ أكان عندك زيد؟ فزيد هنا اسم كان لا فاعل، نحو: أعندك كان زيد؟
(السامرائي، 2007، ص 160).

و-الفرق بين الجمل الأربع (الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، الجملة الشرطية والجملة الظرفية)

الفرق الموجود بين هذه الجمل الأربعة: نجد أنّ الجملة الاسمية تفيد الثبات والاستقرار، الحدوث والتجدد، إذا كان خبرها جملة فعلية أو وجود قرينة على الحدث والتجدد، كذلك تفيد بأصل وضعها ثبوت الشيء لشيء ليس غير، فجملة مثلاً: (الناجح مسرور) لا يفهم منها سوى ثبوت شيء للشيء من غير نظر إلى حدوث أو استمرار، وتستعمل للمفاجأة، ولتقرير حقيقة غير منتظرة، نحو: (دخل المفتش)، إذن عندما يدخل المفتش صدفة وبدون انتظار نقول المفتش دخل.

أما الجملة الفعلية تدلّ على الاستمرار والحدوث، إذا كانت مبتدئة بفعل مضارع، مثلاً: دلت على حدوث الأمر في المستقبل، نحو: (أريد أن أكون قائداً في باخرة). أو إذا بدأت بفعل ماض دلت على حصول الشيء في الماضي، نحو: (سأل المعلم التلاميذ واحداً واحداً).

فهي موضوعة أصلاً لإفادة الحدوث في زمن معيّن، فإذا قلت عاد الغريب الى وطنه أو يعود الغريب إلى وطنه في الزمن الماضي، ولم يستفد من الجملة الأولى إلا حدوث عودة

الغريب إلى وطنه في الزمن الماضي، ولم يستفد من الجملة الثانية إلا احتمال حدوث عودة الغريب إلى وطنه في الزمن الحاضر.

وقد تفيد الجملة الفعلية الاستمرار والتجدد بالقرائن.

كما في قول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم

وتأتي على قدر الكرام المكارم

فالممدح هنا قرينة دالة على أنّ إتيان العزائم على قدر أهل العزم، وإتيان المكارم على قدر الكرام، وكذلك تستعمل لغير المفاجأة، ولتقرير حقيقة منتظرة نحو: (ذهب منيرٌ إلى المكتبة). (عبد العزيز عتيق، fatwa.istamweb.net).

أمّا الجملة الشرطية فينتظر منها الجواب، والجملة الظرفية توظّف لتقرير الازمنة والأمكنة التي يجري فيها الحركة أو الفعل.

3-2- أقسام الجمل من حيث التركيب:

بعدما تعرفنا على أصناف الجملة من حيث التصنيف الآن سننتقل إلى أقسام الجملة من حيث التركيب، وهي نوعان: الجملة البسيطة والجملة المركبة.

أ- الجملة البسيطة:

هي أصغر أشكال الجمل تتألف من كلمتين بينهما إسناد يكون لأحدهما فيه تعلّق بأخرى على النحو الذي يحسن فيه موقع الخبر وتمام الفائدة، وهي الوحدة الصغرى للكلام. (بومعزة، 2007، ص27). وتكون اسمية وفعلية.

أ-1 الجملة الاسمية البسيطة: هي التي تحتوي على إسناد واحد (لفظ واحد) فلا يكون أحد ركنيهما الأساسيين (المسند إليه والمسند) وحدة إسنادية، وهي موضوعة للتعرف بالمخبر عنه، أي تستعمل للإخبار بثبوت المسند للمسند إليه بالدلالة على تجديد أو استمرار زمن أي بدلالة زمنية إلا أضيفت إليها قرينة ظرفية دالة على الزمان. (بومعزة، 2008، ط1، ص12).

تنبيه: تردّ بأساليب مختلفة: الإثبات، النفي، الاستفهام، التأكيد، الترجي، التمني، نحو: العلم نور.

أ-2 الجملة الفعلية البسيطة: هي تركيب إسنادي، قوامه الركنان الأساسيان المسند والمسند إليه، اللذان قد يُكتَفَى بهما في هذه الجملة الفعلية البسيطة، وهذا المسند إليه ينبغي أن يرد في هذه الجملة مفردًا غير مركب فلا بد للفعل من الاسم، كما لم يكن الاسم الأول يد من الآخر في الابتداء لأنّ المبتدأ والمسنداليه من حيث الخطاب بمنزلة الفعل والفاعل.

فإذا قلت قام زيد فهو بمنزلة قولك: (القائمُ زيدٌ) (بمعزة، 2008، ص13)، وبذلك تتألف هذه الجملة من مسند (فعل) تام يتضمن حدث يحدثه فاعل أو فعل وفاعل ومفعول به، فعل ومفعول به أو فعل مبني للمجهول، ونائب فاعل نحو: (شَرَحَ الدَّرْسُ)، (أمر القائد الجنودَ بالهجوم).

وترد أيضا بأساليب متعدّدة: الإثبات، النفي، الاستفهام، التّعجب، التأكيد.

ب- الجملة المركّبة:

هي ما تعدّدت فيها عمليات الإسناد، وجاء أحد عناصرها النحوية وحدة إسنادية لدواعٍ إخبارية (بمعزة، 2008، ص77)، وقد تكون فعلية أو اسمية.

ب-1- الجملة الاسمية المركّبة: نحو: الزّكَاةُ تطهّرُ النَّفْسَ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ

يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (الحج، 14)، فهذه الآية جملة اسمية مركّبة لأنّ الخبر فيها "يفعل ما يريد"، جاء وحدة إسنادية فعلية مركّبة.

ب-2- الجملة الفعلية المركّبة: نحو قوله تعالى: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ

﴾ (البقرة 96)، ذلك أنّ المفعول به "لو يعمر" في هذه الجملة المركّبة جاء وحدة إسنادية فعلية بنيته العميقة "تعمير" (بمعزة، 2008، ص 78).

وأیضا نحو: (أتمنى أن أزور أمريكا).

خلاصة الفصل:

ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد، فالكلام هو الجملة والجملة هي كلام، أما بعض من جمهور النحاة قالوا إنّ الكلام والجملة مختلفان، فإن شرط الكلام هو الإفادة ولا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة، وإنما يشترط فيها الإسناد، سواء أفاد أم لم يفد فهي أعم من الكلام، أي أن كل كلام مفيد وليس كل جملة مفيدة.

النحاة يقسمون الجمل إلى قسمين الجمل المقصودة لذاتها والجمل المقصودة لغيرها، وتنقسم الجملة بحسب الاعتبارات التي ينظر إليها، فبحسب الاسم والفعل تنقسم إلى اسمية وفعلية، وبحسب النفي والإثبات إلى مثبتة ومنفية، وبحسب الخبر والإنشاء تنقسم إلى خبرية وإنشائية وهكذا.

الفصل الثاني:

الدراسة التمهيدية للسند التعليمي

1-نبذة تاريخية عن السند التعليمي.

أ- مفهوم السند التعليمي

ب- محتويات السند التعليمي

ج- أهمية السند التعليمي

د- مواصفات السند التعليمي

هـ - الهدف من إختيار هذه المدونة

2-النقائص الموجودة في السند التعليمي

أ- الأخطاء المطبعية

ب- الأخطاء النحوية

ج- الأخطاء الكتابية

مدخل

يحتوي هذا الفصل ثلاثة عناصر، تناول الأول منهما مفهوم السند التعليمي ومحتوياته، وأهم مواصفاته، أما الثاني يتحدث عن النقائص الموجودة في السند التعليمي حيث الأخطاء النحوية، المطبعية والكتابية، أما في الثالث أشرنا إلى ملاحق السند التعليمي.

1-نبذة تاريخية عن السند التعليمي:

أ- مفهوم السند التعليمي:

رغم التطور التقني الواسع مازال السند التعليمي محتفظاً بمكانته في العملية التعليمية التعلمية، فهو الوسيلة الأولى للمعرفة بكونه يساهم في بناء معارف المتعلم في كل المستويات اللغوية، من خلال ما يحتويه من معلومات، بنيت بدورها على شروط أساسية أهمها مناسبة المادة التعليمية لمراحل النمو المعرفي للمتعلم.

فالسند التعليمي كتاب مدرسي وهو وسيلة تعليمية منهجية متسمة بالدقة والموضوعية في المعلومات المرغوب في نقلها للمتعلم، فهو لا يتعلق بالمعلم فقط بل أيضا بالمتعلم (المتلقي)، فيسعى إلى نقل معارفها يسمح بتكوين متعلم واع ذي مهارات عالية وسلوكات سليمة (صحيحة) مما يجعله يوظف مكتسباته القبلية وينظمها وبالتالي يساعد المعلم في تقديم الدرس.

ب- محتويات السند التعليمي:

اشتمل كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط مواضيع لغوية، تربوية، ثقافية وغيرها جد مهمة حرص على وضعها خبراء مناهج بترتيب وتدرج معين من بدايته إلى نهايته بغية تعليم المتعلم.

ف نجد نصوص القراءة التي تنمي الرصيد اللغوي للمتعلم وتمكّنهم من التعبير عن أفكارهم بعدة ألفاظ، وبقراءته المتكررة تقلل من أخطائه النطقية للألفاظ خاصة بالمطالعة الموجهة، كما يعمل التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي على إعانة المتعلمين في تكوين ثقافتهم والتعبير عن أفكارهم، كما يمكّن المعلم من اكتشاف أخطائهم الإملائية، اللغوية، النحوية والصرفية ويصححها، ما يساعدهم على التواصل مع المجتمعات الأخرى.

استوفى السند التعليمي أربعة وعشرين درساً لغوياً (النحوية والصرفية)، وهي:

- تقديم المبتدأ وجوباً وجوازاً.
- تقديم الخبر وجوباً وجوازاً.
- تقديم المفعول به.
- حذف المبتدأ وجوباً وجوازاً.
- حذف الخبر وجوباً وجوازاً.
- الجملة البسيطة.
- الجملة المركبة.

- الجملة الواقعة مفعولا به.
- الجملة الواقعة حالا.
- الجملة الواقعة نعتا.
- الجملة الواقعة جواب الشرط.
- الجملة الواقعة مضافا إليه.
- الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ.
- الجملة الواقعة خبرا لناسخ.
- الجملة الموصولة.
- التّصغير.
- الإدغام.
- اسم التفضيل.
- صيغ المبالغة.
- التّعجب بصيغة ما أفعله.
- التّعجب بصيغة أفعل به.
- الإغراء.
- التّحذير.
- المدح والذم.

وهي مواضيع أساسية، بحيث إن أردنا تعليم اللغة للمتعلّم فيجب تعليمه قواعدها الصرفية والنحوية، وفيه نجد مشاريع علمية توجّه المتعلّم لبحث فيها وليتعرّف على معارف إضافية قد تفيده لاحقاً في مشواره فتتمّي فيه روح الاتكال على نفسه وتحمل مسؤولية مهامه البحثية.

ج- أهمية السند التعليمي:

يعدّ السند التعليمي أداة ضرورية في المدرسة الجزائرية، وخصوصاً بالنسبة للمعلّم، حيث يساعده على تقسيم وتخطيط عملية التدريس، وكذلك تعزيز التّعلم، وتثبيت المعلومات، وهو الوعاء الذي يحوي المادة التّعليمية، التي يُفترض أن تكون إحدى الأدوات التي تمكّنه من بلوغ أهدافه، فالسند التعليمي الرسمي لوزارة التربية له مكانته الخاصة في المنهاج الدّراسي الذي يجب أن يكون غنياً بمكوناته وأغراضه، فيكون من خلال المتعلّم في نهاية السّنة الدّراسية ملمحٌ يؤهّله لمواصلة تعليمه بكلّ ثقة.

د- مواصفات السند التعليمي:

السند التعليمي من تأليف وزارة التربية الوطنية، كُتب عنوانه بكتابة غليظة، ومحتواه بكتابة متوسطة وأوراقه ملونة يدلّ على البرنامج الجديد، ومن الحجم متوسط ينتهي ترقيمه في الصفحة ألفين وتسعة وثلاثين، مغلف تغليفاً عادياً إلا أنّ الواجهة الامامية والخلفية

ملونتان مرسوم فيه الرقم أربعة الذي يدلّ على السّنة الرابعة متوسط، وقلم الحبر الذي يدلّ على الكتابة، وطلب العلم.

أمّا من ناحية الطولفليه أربعة وعشرون فاصل خمسة سنتيمتر، ومن حيث العرض ستة عشر فاصل خمسة سنتيمتر.

هـ- الهدف من اختيار هذه المدونة:

تطرقنا في بحثنا هذا إلى دراسة البنية النّحوية للجملة في كتاب اللّغة العربية للسنة الرابعة متوسط، وتناولنا جلّ ما يحويه السند من مواضيع، باعتباره كتاباً موجّهاً لفئة يكون لهم امتحان مصيري في آخر السنة، فيجب أن يكون مفيداً ومناسباً لهم، بحيث ينمي مهاراتهم وقدراتهم وإمكانياتهم المعرفية، فنكتشف مكاسبهم القبلية، ونتعرف أيضاً على قضايا جديدة، أمّا هدفنا نحن كطالبتين باحثتين من هذا البحث أولاً استرجاع معارفنا القبلية بالقواعد، وفي عدّة معارف أخرى، ونسعى أيضاً من خلال هذا إلى الدّراسة والتّدقيق في محتوى هذا السند، ودراسته نصّاً بنص واستئصال نقائصها، وجدت في كلّ المستويات، وتصحيحها من أجل غاية واحدة، وهو تقديم الأفضل لتلامذتنا الأعزاء.

2-النقائص الموجودة في السّند التّعليمي:

أ- الأخطاء المطبعية:

الصواب	الخطأ
	أخطاء في الحركة مثل:
تترك	1. ثم تتجه صوب سيارتك، فتركها وتترك لها العنان. ص 8
طالب	2. هل سيأتي ذلك اليوم الذي يستطيع فيه طالب يدرس عبر الانترنت
الموسيقي	أن يشاهد محاضرة عبر الانترنت لأستاذ الذي شرع مادة عن التمثيل المسرحي أو الموسيقي؟ ص 15
أنشئت	3. وفي عام 1900، أنشئت أول جامعة للفتيات في اليابان. ص 31
فبراير	4. ولد محمد تمام في الثالث والعشرين من شهر فبراير عام 1915 في
	القصبة العتيد بالعاصمة الجزائرية. ص 54
فترة	5. كما استقى الكثير من الخبرة في فن الرسم وتديج الألوان خلال
	فترة انتسابه الى مدرسة الفنون الزخرفية. ص 54
البداية	6. كمكنتا تمنومازلتا نأكون غاية في البداية. ص 188
البداية	7. إلا أنني أكاد أجزم أننا نحن الإنسان البدائي.
يمكنها	8. ومن هذه المزايا أن الصحافة يمكنها تزويد القارئ بدراسات معمقة
	وبحوث أكاديمية. ص 200

ب - الأخطاء النحوية:

الخطأ	الصواب
1. كما يقوم طلاب الطب بالتدرب على اجراء عمليات جراحية على نماذج تشريحية افتراضية بينما يُشرف عليهم أخصائيون على بعد مئات الأميال. ص 16.	طلاب
2. كانت النساء يجدن أنفسهن قد عدن مرة أخرى إلى المطبخ، ولكنهن استمررن في الكفاح من أجل حقوقهن. ص 31	استمررن
3. وكانت خصال الخير تسري في النبي صلى الله عليه وسلم على السجية والجيل. ص 46.	خصال
4. وكان الابن الوحيد الذي بقي على قيد الحياة ص 58	الابن
5. فمركبات البترول يُنضجون الطعام، يُنظفون الأثاث. ص 31	يُنظفون يُنضجون

ج - النقائص الكتابية:

الخطأ	الصواب
أخطاء كتابية مثل: 1- فإن الناس سيشبقون متعطشين إلى المزيد من السرعة، حتى غدا المثل الأمريكي يقول. (ص 15)	الأمريكي

بالرغم من الجهود المبذولة من طرف وزارة التربية إلا أننا لازلنا نجد في كتب تلاميذنا أخطاء كثيرة نحوية وكتابية ومطبعية.

خلاصة الفصل:

يعدّ السند التعليمي على الرغم من بعض نقائصه هو الوسيلة المثلى للمتعلم كونه يحتوي على مجموعة من الدروس اللغوية التي تثبت مكتسباته القبلية، وتمارين تساعد على فهم ومراجعة برنامج السنة الرابعة من التعليم، وبالتالي الاستعداد لأعمال نهاية الفصل، ومنها نهاية السنة.

الفصل الثالث:

البنية النحوية للجمل في السند التعليمي

1-تحليل أقسام الجملة من حيث التصنيف

أ- تحليل الجملة الاسمية

ب- تحليل الجملة الفعلية

ج-تحليل الجمل التي لها محل من الإعراب

د- تحليل الجملة الظرفية

2-تحليل أقسام الجملة من حيث التركيب:

أ- تحليل الجملة البسيطة

ب- تحليل الجملة المركبة

مدخل

يتناول هذا الفصل تحليل البنية النحوية للجمل في السند التعليمي من حيث التصنيف والتركيب، فقد قمنا بالتطبيق على ما أنجزناه في الجانب النظري.

1- تحليل أقسام الجملة من حيث التصنيف

أ- تحليل الجملة الاسمية:

(1) الكوارث الطبيعية اليوم أكثر تواتراً (ص 42).

جملة اسمية تشمل على مبتدأ (الكوارث) يكون مرفوعاً + النعت (الطبيعية) + ظرف زمان (اليوم) + خبر (أكثر) + تمييز (تواتراً)

(2) الصحفيون يبرهنون على شجاعة خارقة. ص 42

جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ (الصحفيون) + خبر جاء جملة فعلية (يبرهنون) + شبه جملة (على شجاعة) في محل نصب مفعول به + نعت (خارقة).

(3) الكسوف ظاهرة طبيعية.

جملة اسمية عناصرها المبتدأ (الكسوف) المرفوع + الخبر (ظاهرة) + نعت (طبيعية).

ب - الجملة الفعلية:

(1) نَزَلَ الإمامُ من الحافلة ص50

جملة فعلية تتكون من فعل ماضٍ (نَزَلَ) + الفاعل (الإمامُ) + شبه جملة (من الحافلة) متعلقة بالفعل.

(2) توقفت الحافلة عند المحطة ص50.

جملة فعلية جاء فعلها (توقفت) ماضٍ + ظرف مكان (عند) مضاف إليه (المحطة) متعلق بظرف مكان.

(3) انتشر الإسلام في أصقاع كثيرة ص50.

جملة مركبة من فعل (انتشر) ماضٍ، ومن فاعل (الإسلامُ) + شبه جملة (في أصقاع) متعلقة بالفعل + النعت (كثيرة) تعود على الاسم المجرور.

ج - الجمل التي لها محل من الإعراب:

ج-1- الجملة الواقعة مفعولا به:

(1) حتى قدرَ عددُ الذين لا يدرون أنَّهم مصابون بمرض السَّكري. ص73

الجملة الفرعية (أنَّهم مصابون بمرض السَّكري) هي جملة اسمية في محل نصب مفعول به.

2) يكتشف المصاب أنه يعاني من مرض السكرى. ص 73

إنها جملة فعلية مبدوءة بفعل متعدي (يكتشف)، وفاعله (المصاب)، وبالتالي الفعل (يكتشف) وفاعله (المُصاب)، والفعل المتعدي يحتاج إلى مفعول به لإتمام معناه.

نلاحظ أنها جملة اسمية من اسم (أنّ) وخبرها إذن هي جملة مركبة اشتملت على جملة أصلية (يكتشف)، وجملة اسمية (أنه يعاني) قامت مقام المفعول به للجملة الأصلية.

3) يريد المريض أن يأخذ الدواء. ص 75.

فالجملة الفرعية (أنّ يأخذ الدواء) جاءت فعلية قامت مقام المفعول به (يريد).

قال شاعر فارسي: «إنّ الموسيقى كانت حورية في السماء». ص 142.

البنية النحوية لهذه الجملة مركبة من جملتين اسميتين (إنّ الموسيقى) و(كانت حورية)، بما أنها جاءت جملة مقولة القول إذن هي جملة واقعة مفعولاً به.

ج-2- الجمل الواقعة حالاً:

1) ترى الشمس وهي تتسلل. ص 81.

جملة فعلية وصفت فيها حال الشمس في جملة اسمية (هي تتسلل) مسبوقة بواو تسمى واو الحال.

(2) وقد تقصد الطبيب تشكو. ص 81.

الجملة الفعلية (تشكو) تصف حالة المخاطب (المريض) واقعة حالاً.

ج-3- الجملة الواقعة نعتاً:

(1) عَجِبْتُ لَهَا مِنْ بَلَدَةِ أَثْرِيَّةٍ خَلَّتْ مِنْذُ أَجْيَالٍ طَوَالَ دَوَائِلِ. ص 95.

فهي جملة مركبة لأنَّ (خلَّتْ) جملة فعلية متفرعة عن الجملة الأولى (عَجِبْتُ لَهَا مِنْ بَلَدَةِ أَثْرِيَّةٍ)، بحيث نجد (خلَّتْ) لها وظيفة نحوية في محلِّ جرِّ نعت ثاني (بلدة) بحيث يمكن تقديرها على النحو التالي: عَجِبْتُ لَهَا مِنْ بَلَدَةِ أَثْرِيَّةٍ خَالِيَةٍ.

نستنتج أنَّ خلت جاءت بعد النعت، فدققت النعت السابق، وتعمل على تفضيل النواحي المختلفة للنعت، كما تبيِّن النعت الذي سبقها.

(2) وكم من سوار ينطح الجو هامها تتم على فن من النحت هائل. ص 95

الجملة الفعلية (ينطح الجو هامها) في محلِّ جرِّ نعت. والجملة الفعلية (تتم على فن النحت) في محلِّ جرِّ نعت.

(3) سرت في مدينة شوارعها واسعة. ص 98.

جملة فعلية مكوّنة من فعل والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل + شبه جملة (في مدينة) متعلقة بالفعل، أمّا الجملة الاسمية (شوارعها واسعة) وقعت نعتاً لمدينة.

ج-4- الجملة الواقعة جواب الشرط :

(1) واعمر الأرض فلولا سعيكم أمست يبابا. ص 104.

جملة شرطية تشتمل على جملتين متلازميتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية فأداة

الشرط فيها (لولا)، وجملة الشرط (سعيكم)، وجملة (أمست يبابًا) واقعة جواب الشرط.

(2) إن تجتهد في العمل فإن اجتهدك مثاب.

جملة تشتمل على أداة الشرط إن وقع الشرط (تجتهد) جملة الشرط (تجتهد في العمل)

وجملة جواب الشرط (فإن اجتهدك مثاب) جاءت جملة اسمية مسبوقة "بإن".

ج-5- الجملة الواقعة مضافاً إليه:

(1) وليس هناك أقدر من الشباب على تحمّل التّبعات والمسؤوليات حين يكون واعياً.

ص 111.

تشتمل الجملة على ظرف زمان (حين) وبعده جملة فعلية (يكون واعياً)، فهي مضافة

إلى الظرف حين.

(2) جئت إلى المدرسة رغم أنني مريض. ص 114.

جملة اسمية (أني مريض) أضيفت إلى رغم المقترنة بأنّ أما مريضٌ فهو خبر أنّ.

(3) تقوم هي بتوجيهك عبر الصور والأوامر الصوتية إلى قبلك دون أن تتصادم

السيارات. ص 9.

فالجملية الفعلية (أن تتصادم السيارات) جملة واقعة مضافا إليه لأنها مضافة إلى

ظرف (دون) المقترن بأن.

فالمضاف إليه إذن في الجملة الفعلية مرتبط بظروف الزمان مع اقترانها بأن، أما

الجملة الاسمية فتضاف إلى رغم - مع - غير ... مقترنة "بأن".

ج-6- الجمل الواقعة خبرا لمبتدأ:

(1) المدينة شوارعها متسعة ص 125

(المدينة) مبتدأ + (شوارعها متسعة) جملة اسمية في محل رفع خبر المدينة، إذن جملة

تتكون من مبتدأ وخبر

(2) كثرت البقول في السوق أما الفواكه فهي قليلة ص 125

جملة فعلية مكونة من فعل ماضٍ (كثرت) + تاء للتأنيث + الفاعل (البقول) + شبه

جملة (في السوق) + خبر المبتدأ (الفواكه) وهو الجملة الاسمية هي (قليلة) جاء مقترنا

بالفاء، لأن المبتدأ مسبق بأما.

(3) أمّا الأعمال الهندسية فقد قام بها مكتب الدراسات ص 184.

نجد أنّ خبر المبتدأ (الأعمال) هو جملة فعلية (فقد قام بها مكتب الدراسات) جاء مقترنًا بالفاء لأنّ المبتدأ مسبقٌ بأمّا.

(4) أمّا منتديات الحوار، ومجموعات النقاش الالكترونية فهي واحدة. ص 196.

المبتدأ (منتديات)، وخبره جاء جملة اسمية (فهي واحدة) مقترنة بالفاء لأنّ المبتدأ مسبقٌ بأمّا.

ج-7- الجمل الواقعة خبرا لناسخ:

(1) كان السّرور يطْفَحُ. ص 132.

جملة اسمية دخل عليها ناسخ، وهو كان وخبر الفعل الناقص كان (يطفح) جاء جملة فعلية واقعة خبرًا لناسخ.

(2) إنّ التّقاليد جذورها راسخة. ص 132

جملة اسمية دخل عليها ناسخ (إنّ) وقع خبرها (جذورها راسخة) جملة اسمية في محل رفع خبر للناسخ إنّ.

ج-8- الجمل الموصولة:

(1) زريابُ الذي ابتسم له الحظ في الأندلس، أصبح كذلك مصمّمًا وعارضًا لأزياء

المرضة. ص 139.

جملة موصولة تضمنت اسم موصول (الذي) وصلة الموصول (ابتسم له الحظ في

الأندلس) التي لا يتمّ المعنى إلّا بها، اشتملت الصلة على الهاء الذي يعود على الاسم

الموصول (الذي) فسميت بجملة موصولة، ويسمى ضمير (الهاء) بالعائد.

(2) لا تجادل مَنْ هو أعلمُ منك. ص 139

تضمنت الجملة اسما موصولا (مَنْ) وصلته (هو أعلم منك) وقع جملة اسمية.

إذن الجملة الموصولة يمكن أن تأتي فعلية أو اسمية.

عُوقِب مَنْ خالف القانون، فجملة (من خالف القانون) هي جملة موصولة لا محل لها

من الاعراب.

د- الجمل الظرفية:

(1) أفكّر منذ مدّة في الذهاب إلى المسجد. ص 50.

جملة فعلية تتكوّن من فعل مضارع (أفكّر) وفاعله ضمير مستتر تقديره

أنا + ظرف زمان (منذ مدة) + شبه جملة (في الذهاب إلى المسجد) متعلقة بالفعل
+ شبه جملة (إلى المسجد).

2) في صباح اليوم نهض الأب إدريس متأخراً. ص 223

تتركب هذه الجملة من شبه جملة (في صباح اليوم) + جملة فعلية (نهض الأب إدريس) + الحال (متأخراً) يبين حالة الأب.

3) ظل الأب إدريس حتى المساء يلاطف الأصص المنتفخة. ص 223

جملة متكوّنة من شبه جملة (حتى المساء) + الجملة الفعلية (يلاطف الأصص) + النعت (المنتفخة) متعلقة بالفاعل وصفت الأصص.

2- تحليل أقسام الجملة من حيث التركيب:

أ- الجملة البسيطة:

1) محمدٌ تمام فنانٌ فذٌّ ص 54

جملة اسمية تتكوّن من مبتدأ (محمد) + بدل (تمام)
أمّا خبرها مفرد (فنانٌ) والصفة (فذٌّ) تعود على الخبر.

(2) تمامٌ يجيئُ العزفَ على العود. ص 54

جملة اسمية بسيطة تتشكّل من مبتدأ وخبر، وشبه جملة فمبتدأها مفرد (تمامٌ)،
وخبرها مركّب في جملة فعلية (يجيئ العزف) + شبه جملة مكوّنة من الجار
والمجرور (على العود).

(3) برعَ محمّدٌ تمام في التّصوير. ص 56

جملة فعلية تتكون من فعل ماضٍ مفرد (برعَ) + الفاعل (محمّد) + البذل (تمام) +
شبه جملة (في التّصوير) متعلّقة بالفعل.

نستنتج أنّ الجملة البسيطة تكون فعلية أو اسمية فقد تأتي عناصرها في لفظ واحد
أو على شكل جملة كما وضعنا سابقاً.

ب- الجملة المركّبة

(1) تحوّلت الظاهرتان إلى منظر ظريف، ينتظر الإنسان حدوثه. ص 65

جملة فعلية تامة اقترنت بها جملة أخرى (ينتظر الإنسان حدوثه)، فهي تؤدي وظيفة فقامت
مقام النعت، فالجملة الأولى إذن (تحوّلت الظاهرتان إلى منظر ظريف) جملة فعلية مركّبة.

(2) القمرُ يحتجبُ ليلاً. ص 65

جملة اسمية مبتدئة باسم مفرد (القمر) وخبرها جملة فعلية مركّبة من فعل مضارع (يحتجب)
+ الفاعل الذي جاء مستترًا + مفعول فيه ليلاً.

فالجملّة المرکّبة إذن قد تأتي اسمية أو فعلية تشتمل على جملة أصلية ترتبط بها جملة أخرى فرعية قد تقوم مقام أحد عناصر الجملة الأصلية لا يمكن الاستغناء عنه مثل: الخبر الفاعل كما يمكن أن نحذفه مثل النعت والحال.

(1) وَقَفْتُ عَلَى تَمَقُّدِ وَقْفَةٍ جَائِلٍ وَطَفْتُ بِهَا مُسْتَرَشِدًا بِالِدَلَائِلِ. ص 95

نجد في هذا البيت اشتراك صدره وعجزه في الفعل الماضي (وَقَفْتُ، طُفْتُ) الذي أسند إلى نفس الفاعل (الضمير المتكلم أنا) + شبه جملة (على تمقاد) متعلقة بالفعل + مفعول مطلق (وقفة) مأخوذة من الفعل (وَقَفْتُ) + مضاف إليه (جائل) جاءت لتصف الفاعل. إذن البنية النحوية لهذا البيت تتشكّل من:

الفعل الماضي + الضمير المتكلم + شبه جملة + مفعول مطلق + مضاف إليه.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير تبين لنا أنّ جلّ الأمثلة التي برمجت في هذا المستند سهلة التناول، وبسيطة مناسبة لهذه الفئة وخادمة، بحيث توصلنا إلى تطبيق كلّ ما تناولنا في الجانب النظري فيه، وتطرقنا إلى تحليل الجمل وبنيتها النحوية، وتركيبها. إذن تعتبر كل البنى النحوية المدروسة في السند التعليمي وظيفية للمتعلم بحيث تساعد على فهم واستيعاب القواعد النحوية للغة العربية.

الخاتمة

توصلنا من خلال هذا البحث الى مجموعة من الإستنتاجات والنتائج من بينها:

- قسّمت الجملة عند النحاة الى اسمية وفعلية وهو تقسيم منطقي لطبيعة اللغة العربية من حيث النشأة والتكوين.

- التراكيب النحوية أساس بناء النصوص الأدبية.

- أكثر الجمل الواردة في دروس الظواهر اللغوية لهذا السند تتدرج ضمن الجمل التي لها محل من الاعراب.

- تواتر الجمل الفعلية أكثر من الجمل الاسمية في هذا السند التعليمي.

- البنى النحوية المستعملة تعتبر وظيفية للمتعلم.

- النصوص الأدبية المبرمجة تخدم موضوع الدرس النحوي.

- تنوع في الظواهر اللغوية والنحوية في هذا السند التعليمي.

- الدروس النحوية والبنى النحوية المبرمجة تخدم مستوى المتعلم.

- يعتبر السند التعليمي سندا للمتعلم والمعلمين الكرام وكل الاولياء في مشوارهم الدراسي.

- البنية النحوية للجمل موضوعا أساسيا في النحو العربي.

- في الجملة الفعلية كانت الجملة ذات الفعل المبني للمعلوم أكثر ورودا من ذات الفعل المبني للمجهول والجملة ذات الفعل المتعدي أكثر ورودا من ذات الفعل اللازم.

- لم ترد الجملة الواقعة مفعولا ثانيا لـ "ظن" وثالثا "لأعلم" في هذا السند التعليمي.

- لم يرد جواب الشرط مقترنا بـ (السين) أو بـ (سوف) أو بـ (ما) أو (إذا) الفجائية بل ورد مع (لو) مقترنا بالفاء و(إن) النافية.

- ورود في السند التعليمي مشاريع جد مهمة تساعد المتعلم على إثراء معلوماته ومكتسباته القبلية

- افتقار القاعدة الى شواهد (أمثلة) توضيحية تبين القاعدة.

- كثرة الأخطاء اللغوية والمطبعة.

- عدم وجود منهجية منطقية في ترتيب الدروس الظواهر اللغوية.

ومنه نقترح بعض التوصيات التي نأمل ان تكون مفيدة وبالتالي يعمل بها في

المستقبل وهي كالتالي:

_التنوع في المواضيع النحوية البسيطة.

_الحرص على تجنب الأخطاء بكل أنواعها.

_تكثيف الأمثلة الموضحة للقواعد.

_توفير حصص إضافية وتوسيع الحجم الساعي لتعلم نشاطات اللغة العربية.

_إعادة النظر في ترتيب الدروس النحوية

قائمة المصادر

والمراجع

أ-الكتب:

- 1) أبو السعود سلامة أبو السعود، (2002)، **المبسط في فن النحو**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ج6، ط1.
- 2) أنيس إبراهيم، (1978)، **أسرار اللغة**، القاهرة: المكتبة لانجلوسكونية، ط6.
- 3) الانصاريابن هشام، (2007)، **مغني اللبيب عن كتب الأعراب**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار النشر الكتاب العربي بيروت _لبنان، ط2.
- 4) الدّجني فتحي عبد الفتاح، (1978)، **الجملة النحوية نشأة وتطورا واعرابا**، مكتبة الفلاح، الكويت، ج3، ط1.
- 5) السامرائي فاضل صالح، (2007)، **الجملة العربية تأليفها واقسامها**، دار الفكر ناشرون وموزعون، ج2، ط2.
- 6) السامرائي فاضل صالح، (2009)، **الجملة العربية تأليفها واقسامها**، دار الفكر ناشرون وموزعون، ج3، ط3.
- 67) النادي محمد أسعد، (2002)، **النحو اللغة العربية**، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، دار النماذجية المطبعة العصرية. ط3.
- 8) بلعيد صالح، (1994) **النحو الوظيفي**، ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون _الجزائر 07.
- 9) بمعزة رايح، (2007)، **التحويل في النحو العربي**، مفهومه، صورته، دار الجدار الكتاب العالمي، عمان _ الاردن، ط1

- 10) بمعزة رابح، (2007) **الجملة والوحدة الاسنادية الوظيفية في النحو العربي**، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع سوريا، دمشق، حرمان.
- 11) حسن عباس، (2004)، **النحو الوافي**، القاهرة: دار المعارف، ج4، ط15.
- 12) حمزة عفت وصال، (2003)، **اساسيات في علم النحو**، دار بن حزم للطباعة، والنشر والتوزيع بيروت، ج1، ط1.
- 13) سيبويه، (1988)، **تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون**، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ط3.
- 14) عبد اللطيف محمد حماسة، (2003)، **العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث**، دار الفكر العربي، ج1، د ط.
- 15) محمد هارون عبد السلام، (1959)، **الأساليب الانشائية في النحو العربي**، مؤسسة الخانجي، د ط.
- 16) عثمان بن جني أبو الفتح، (1982)، **كتاب الخصائص**، الهيئة المضربية العامة للكتاب، ج1، ط3.
- 17) محمد بن يزيد المبرد أبو العباس، (1999)، **المقتضب**، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.
- ب- القواميس:
- 18) الفيروز أبادي مجد الدين بن يعقوب، د ت، **القاموس المحيط**، دار الجيل، بيروت، باب اللام والجيم، ج3.

ج-المجلات:

- 19) أحمد مجتبي السيد محمد، 2014، الجملة عند النحاة واللغويين القدامى والمحدثين مفهوماتها ومكوناتها، مجلة جامعة سبها، المجلد الثالث عشر، العدد 2.
- 20) يحيوي يوسف، (2013)، الجوانب التركيبية للجملة العربية في ديوان محمد العيد ال خليفة واحمد سحنون، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري.

د-المواقع الالكترونية:

- 21) الشروق. WWW.CHOUROK.NET
- 22) عبد الله أحمد الكريم حسن، WWW.ALVAH.NET.
- 23) عتيق عبد العزيز، Fatwa.islamWeb.net

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

الفهرس

المقدمة.....1

الفصل الأول: الجملة النحوية بين التأصيل والتنظير

مدخل.....8

1- مفهوم الجملة قديماً وحديثاً.....8

أ- مفهوم جملة لغة واصطلاحاً.....8

ب- الجملة عند المحدثين.....13

2- تعريف البنية.....16

3- أقسام الجملة من حيث التصنيف والتركيب.....16

3-1- أقسام الجملة من حيث التصنيف.....16

أ- الجملة الإسمية.....16

ب- الجملة الفعلية.....18

ج- الجمل التي لها محل من الإعراب.....19

د- الجملة الشرطية.....24

هـ- الجملة الظرفية:.....25

و- الفرق بين الجمل الأربعة.....26

3-2- أقسام الجمل من حيث التركيب.....27

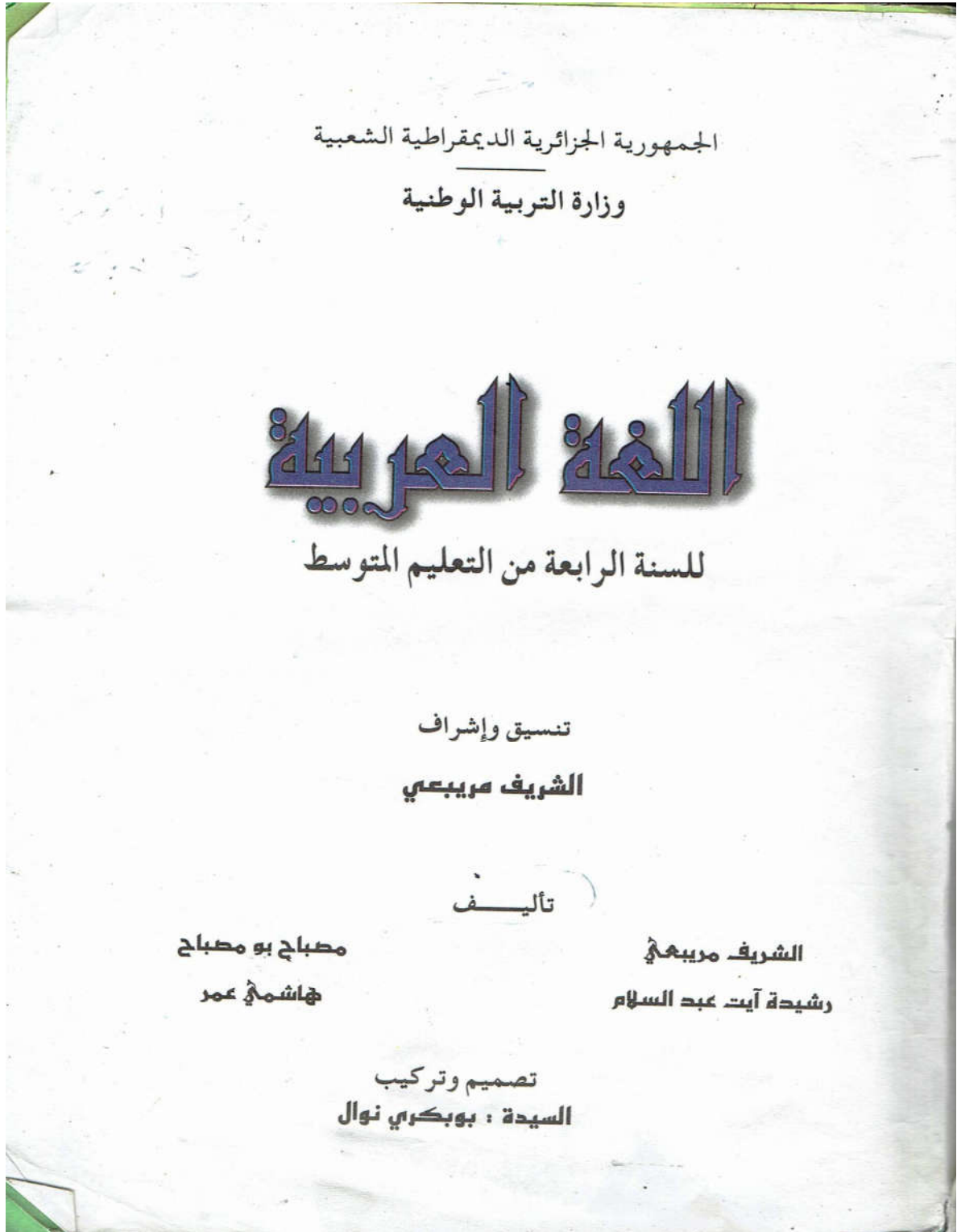
أ- الجملة البسيطة.....928

ب-الجملة المركبة.....	29
خاتمة الفصل	13
الفصل الثاني: الدراسة التمهيديّة للسند التعليمي	
مدخل	33
1-نبذة تاريخية عن السند التعليمي.....	32
أ-مفهوم السند التعليمي	32
ب-محتويات السند	33
ج- أهمية السند	35
د-مواصفات السند.....	35
هـ-الهدف من اختيار هذه المدونة.....	36
2- النقائص الموجودة في السند التعليمي	36
أ-النقائص المطبعية.....	37
ب-النقائص النحوية.....	38
ج-النقائص الكتابية	39
خاتمة الفصل	40
الفصل الثالث: البنية النحوية للجمل في السند التعليمي	
مدخل	40
1-تحليل أقسام الجملة من حيث التصنيف	40
أ-تحليل الجملة الإسمية	241

ب-الجملة الفعلية	42
ج-الجملة التي لها محل من الإعراب	42
ج-1-الجملة الواقعة مفعولاً به	42
ج-2-الجملة الواقعة حالاً	43
ج-3-الجملة الواقعة نعتاً	44
ج-4-الجملة الواقعة جواب الشرط	45
ج-5-الجملة الواقعة مضافاً إليه	45
ج-6-الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ	46
ج-7-الجملة الواقعة خبراً لناسخ	47
ج-8-الجملة الموصولة	48
د-الجملة الظرفية	48
2- تحليل أقسام الجملة من حيث التركيب	49
أ-الجملة البسيطة	49
ب- الجملة المركبة	49
خاتمة الفصل	52
الخاتمة	52
قائمة المصادر والمراجع	956
الملاحق	10
ملخص	8

الملاحق





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

هذا كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط آخر سنة في هذا الطور، حيث ينبغي أن يكون للتلميذ في نهايتها ملمح يؤهله لمواصلة تعليمه الثانوي بكل ثقة.

والكتاب يعد امتدادا لكتب السنوات الثلاث التي مرت بوجه عام وكتاب السنة الثالثة بوجه خاص، وذلك من حيث بناؤه ومحتواه ومن حيث عدد الوحدات التعليمية والنشاطات التربوية التي يشتمل عليها، فهو ترجمة وافية للمنهاج الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أسسه التربوية والمعرفية وفي محتواه التعليمي وطرائقه وتوجيهاته.

وعليه فإنه لا حاجة إلى التذكير بأن الكتاب يعتمد المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، كما أنه يهدف إلى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم أو تنميتها ورسوخها، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة التي يتوافر عليها الكتاب وهي القراءة والمطالعة الموجهة والتعبير بنوعيه الشفوي والكتابي.

وتجدر الإشارة هنا إلى ما يتيح الكتاب من فرصة ثمينة للمتعليم بغية القيام بعملية دمج المعارف التي تلقاها عند نهاية كل ثلاث وحدات، حيث تطرح عليه وضعية تعليمية أو وضعتان ويطالب بإنتاج نص محدد يدمج فيه تلك المعارف اللغوية التي تعلمها، بل إن الكتاب يتيح للمتعليم الحكم على عمله من خلال شبكة التقييم الذاتي التي ينيها ويحتكم إلى مقاييسها، وفي ذلك أكثر من فائدة فمن جهة يتدرب المتعلم على الكتابة والتعبير بمنهجية صارمة، ومن جهة أخرى يستطيع أن يتفقد مواضع ضعفه بنفسه، ويبحث عن أسبابها، ناهيك عن المشاريع التي تعد في حد ذاتها من العمليات التربوية الطموحة لما فيها من تعاون بين المتعلمين الذين ينجزون عملاً مشتركاً وقيمونه بأنفسهم بعد أن يكونوا قد قاموا بدمج معارفهم السابقة فيه.

وإننا إذ نأمل أن يجد أبناؤنا التلاميذ في كتابهم هذا ما يلبي طموحهم المعرفي، وما يُشبع نهمهم في القراءة والمطالعة بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم، وعن روح العصر الذي نعيش فيه، وعن انشغالات الشباب في عصر التقدم والتكنولوجيا، والثورة المعلوماتية، حيث سيجد تلاميذنا لغتهم العربية وقد انفتحت على هذه المعارف الجديدة، وهذه العلوم والاكتشافات، واستطاعت أن تستوعبها في مضامينها، وفي مصطلحاتها.

إننا إذ نأمل أن يجدوا فيه ذلك، لأنه موجه إليهم بالدرجة الأولى، نتمنى أيضاً أن يكون لإخواننا الأساتذة والمفتشين عوناً في أداء واجباتهم المهنية، وسنداً تربوياً يعتمدون عليه في إعداد دروسهم بما يقدمه لهم من مادة خام مختصرة تكون أكثر نفعاً إذا ما وسّعت بالعودة إلى مزيد من المراجع قصد التعمق والتدقيق والبحث.

والله الموفق إلى ما فيه الخير والصلاح



الكتاب	القراءة	ص	الظواهر اللغوية	ص	المطالعة الموجهة	ص	التعبير الكتابي	ص	المشاريع
الكتاب الأول	سيرة المستقبل	08	تقديم المبتدأ وجوبا وجوازا	10	الفرات المستقبل	15	توسيع فكرة	17	إعداد عريضة تدعو إلى الكف عن استغلال الأطفال
	المدنية الحديثة	19	تقديم الخبر وجوبا وجوازا	21	الناشئ الصغير	24	تلخيص نص	26	
	لا تفهروا الأطفال	27	تقديم المفعول به	29	معركة بعد أخرى	31	تقليص نص	33	
	القبعات الزرقى جنود في خدمة السلم	38	حذف المبتدأ وجوبا وجوازا	40	جمعيات في مواجهة الكوارث	42	كتابة نص إخباري	44	تأليف موهبة عن شخصيات اليوم
	من شمائل الرسول (ص)	46	حذف الخبر وجوبا وجوازا	48	خلق المسلم	50	الحوار	52	
	الفنان محمد تمام	54	الجملة البسيطة	56	موزار الموهبة النادرة	58	الوصف	60	
	الكسوف والحسوف	65	الجملة المركبة	67	بركان أولدونيون لنغاي	69	كتابة نص وصفي	71	إعداد إشهارية لوسمة
	السكري	73	الجملة الواقعة مفعولا به	74	النوتر العصبي	77	كتابة نص حوار	79	
	البترو في حياتنا اليومية	81	الجملة الواقعة حالا	82	الزراعة بماء البحر	84	الحجاج	86	
	تمقاد	95	الجملة الواقعة نعتا	97	الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي	100	كتابة نص حجاجي	102	إعداد إشهارية لوسمة
الكتاب الثاني	في الحث على العمل	104	الجملة الواقعة جواب شرط	106	أحب العالمين	108	الحاضرة	110	إعداد إشهارية لوسمة
	الشباب	111	الجملة الواقعة مضافا إليه	114	ملاح ثورة جديدة	117	كتابة خاطرة	119	إعداد إشهارية لوسمة
	في سبيل الوطن	123	الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ	125	الوطنية	127	الانتباس	129	إعداد إشهارية لوسمة
	الزردة	131	الجملة الواقعة خبرا لناسخ	132	الشعب الصيني	134	السرود	136	إعداد إشهارية لوسمة
	زرباب مبتكر الموسيقى الأندلسية	137	الجملة الموصولة	139	الموسيقى	141	كتابة نص سردي	143	إعداد إشهارية لوسمة
	الشطرنج .. تحدي الأذكاء	147	التصغير	150	السلق الجبال	153	القصة	156	إعداد إشهارية لوسمة
	كيف خلقت الضفادع	158	الإدغام	159	من هو الأقوى	162	كتابة قصة	164	إعداد إشهارية لوسمة
	السمكة الشاكرة	166	اسم التفضيل	168	كلاب يساوي وزنها ذهبها	171	أحداث متفرقة	173	إعداد إشهارية لوسمة
	حديقة	181	صيغ المبالغة	182	المسجد الجامع الكبير	184	رؤوس الأعلام	186	إعداد إشهارية لوسمة
	محفوظ أنت أيها الإنسان البدائي	188	التعجب بصيغة ما أفعله	190	التنوع الحيوي	193	المقال الاجتماعي	195	إعداد إشهارية لوسمة
الكتاب الثالث	الدور الحضاري للإنترنت	196	التعجب بصيغة أفعل به	197	الصحافة العربية في عصر القنوات الفضائية	200	كتابة مقال صحفي	202	إعداد إشهارية لوسمة
	انتصار الثورة الجزائرية	206	الإغراء	208	اختراع البريد الإلكتروني	210	كتابة نص إشهار	212	إعداد إشهارية لوسمة
	الهجرة السرية	213	التحذير	215	هجرة الأدمغة	219	الخطبة	221	إعداد إشهارية لوسمة
	الفخاري العصور	223	المدح والذم	225	الآب النشيط	228	كتابة خطاب	230	إعداد إشهارية لوسمة



2018 - 2019

MS : 1001/ 06

ردمك: 6 - 459 - 20 - 9947 ISBN :

رقم الإيداع القانوني : 2006 - 228 Dépot légal :

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة
للمعهد الوطني للبحث في التربية
(وزارة التربية الوطنية)
طبقا للقرار رقم : 355 / م.ع / 2006 المؤرخ في 13 مارس 2006

Conformément à l'arrêté ministériel n°38 du 26/11/2009

Tous droits réservés à l'ONPS



الملخص:

بحثنا في هذه المذكرة البنية النحوية للجمل في السند التعليمي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وهذا من جانبين:

الجانب النظري تطرقنا فيه إلى تحديد مفاهيم البحث، وحددنا مفهوم الجملة بين القديم والحديث وأقسامها من حيث التصنيف والتركيب وعرفنا أيضا مصطلح البنية، كما تحدثنا عن السند التعليمي وعن أهميته في العملية التعليمية التعلمية.

أما الجانب التطبيقي فطبّقنا فيه المعلومات النظرية على بعض الجمل التي استوحيناها في السند التعليمي، ثم ختمناها ببعض النتائج والاقتراحات.

Résumé :

Nous avons examiné dans cette note la structure grammaticale des phrases dans le support scolaire de l'année de l'enseignement de la classe moyenne (quatrième Am) et c'est en deux aspects :

L'aspect théorique dans lequel nous avons abordé la définition des concepts de recherche, et nous avons défini le concept de la phrase entre l'ancien et le moderne et ses sections en termes de classification et de composition et nous avons défini le terme structure, Nous avons également parlé du support scolaire et de son importance dans le processus d'apprentissage.

Sur le plan pratique, nous avons appliqué les informations théoriques à certaines phrases que nous avons inspirées au cours de l'année scientifique, puis nous l'avons devinée avec quelques résultats et suggestions.